

درس 62 | توالي الحملات الصليبية بعد وفاة صلاح الدين | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:08](#)

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة السادسة والعشرين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت شفنا التداعيات الخطيرة لوفاة البطل الاسلامي العظيم صلاح الدين الايوبي رحمه الله. شفنا الصراعات التي تمت بين الاخوة والاعمام وشفنا - [00:00:27](#)

وصول العادل اخو صلاح الدين الايوبي رحمه الله الى آآ منصب الحاكم لكل الامة الاسلامية بعد تسع سنوات كاملة من الصراع بينها وبين اولاد اخيه وبين بين اخوانه. آآ العهد الحقيقة كان شخصية آآ جيدة ليست آآ يعني على مستوى صلاح الدين الايوبي لكن - [00:00:47](#)

لو كان افضل حالا من كل من تصارع معهم. ولما وصل الى آآ يعني كرسي الحكم ووحد مصر والشام في كيان واحد. قلنا ان ان شاء الله يحصل نوع من - [00:01:07](#)

التطور آآ لصالح الامة الاسلامية لكن طبعا حصل تهيج لاوروبا ومحاولة آآ يعني آآ انشاء حملة صليبية رابعة لكن بفضل الحملة الصليبية الرابعة كما ذكرنا توجهت الى القسطنطينية. وكفى الله عز وجل المؤمنين شرها. وبدأ العادل آآ يوطد الامور في مملكته - [00:01:17](#)

وقعد يحكم البلاد من سنة خمسمية ثمانية وتسعين لسنة ستمية وخمستاشر آآ هجرية. وده بيوافق الف متين وتمتاشر ميلاديا اللي هي السنة اللي انتهى فيها حكم العادل آآ في بلاد مصر والشام - [00:01:37](#)

المشكلة في عهد العاهد العادل ان طول هذه الفترة مع انها فترة طويلة استطاع ان يوحد فيها البلاد لم يتقدم بحرب الفاصلة مع الصليبيين. وقلنا ان تداعيات الخطيرة برضه لوفاة صلاح الدين الايوبي هو استقرار مملكة بيت المقدس في الساحل الفلسطيني والساحل - [00:01:53](#)

هلاً اللبناني من يافا لحد مدينة صور. وطبعا دا استقرار غير مفهوم لان القوى الصليبية كانت قد ضعفت جدا بعد رحيل ريتشارد قلب الاسد وفيليب اوجست وبعد توجه الحملة الصليبية الرابعة للقسطنطينية كان مفروض على العادل ان يهاجم هذه البقايا الصليبية حتى لا آآ تتوسع من جديد وتنتشر قوتها من - [00:02:13](#)

وحتى لا تأتي حملات الصليبية المتتالية عليها فتكون مددا لها وتأييدا لها. فما حصلش للأسف الشديد هذا الامر وكان كل انشغال العادل بتوطيد الملك لان كان في طبعا زي ما قلنا قلاقل وصراعات داخلية في داخل المملكة الاسلامية - [00:02:33](#)

اه كان نتيجة الكلام ده كله ان قامت حملة صليبية خامسة على العالم الاسلامي والكلام ده كان سنة ستمية اه وخمستاشر اه من الهجرة. وهزه الحملة الصليبية كانت قوية جدا وكان فيها مشترك مع الجيوش الاوروبية جيش من قبرص وقبرص طبعا كانت تحكم بالصليبيين وكان على رأسها - [00:02:51](#)

رأس هذه الجيوش مال قبرص شخصيا. ونزلت هذه الحملة اه الى منطقة الشام. وطبعا هدفها انها تصل القدس اه لعادل لما سمع بهذه الاخبار ترك مصر مباشرة وتوجه الى فلسطين للدفاع عن القدس لكن وجد ان الاعداد الصليبية اكبر بكثير من قوته فتوجه -

00:03:11

الى دمشق ليجمع الاعداد من هناك. فعلمت القوات الصليبية باختفاء آآ العادل من مصر. يعني العادل مقر حكمه الرئيسي دلوقتي هو مصر. فلما ساب آآ مصر واتوجه الى الشام غيرت الحملة الصليبية الخامسة وجهتها وتركت بلاد الشام وزهبت الى مصر الخالية الان

00:03:31 - من زعيمها وزعيم

مصر والشام وكان العادل قد ترك فيها ابنه الكامل. والكامل هذا للأسف الشديد كان ضعيف وكان ما عندوش شخصية قوية كشخصية ابيه لكن كان بيتولى الامور في مصر فنزلت الجيوش الصليبية على آآ ميناء دمياط وميناء دمياط في ذلك الوقت كان هو الميناء

00:03:51 الرئيسي للدولة المصرية واستطاعت ان تسقط -

ميناء اه دمياط بسبعين الف فارس وربعميت الف راجل. طبعا دي قوة اه عسكرية ضخمة. استطعت ان تسقط البرج اولاً. برج دمياط اللي هو بيسيطر على ثم بعد ذلك اسقطت المدينة بكاملها. وللأسف الشديد في هذا الوقت وصلت الانباء بوفاة العادل في دمشق.

00:04:11 وطبعا دي كانت ازمة كبيرة جدا -

لان هذا حدس في وقت يعني آآ احتلال آآ دمياط وقودوم جيوش ضخمة واهتزت الامة الاسلامية اهتزازا كبيرا وبالذات ان ان الكامل ليس على مستوى ابيه حصل آآ انسحاب للجيش الصليبي في داخل مصر وآآ اسس آآ الكامل آآ مدينة آآ - 00:04:31

سماها مدينة المنصورة وهي مدينة المنصورة المعروفة حاليا آآ في الطريق على النيل حتى يعترض طريق القوات الصليبية المتجهة من دمياط الى القاهرة عاصمة الدولة الاسلامية في مصر واسس مدينة المنصورة سنة ستمية وسبعينيات لكن للأسف الشديد برضو

00:04:51 حصلت صراعات داخلية في داخل آآ مصر وفي داخل العالم -

الاسلامي على الحكم بعد وفاة العادل وكان الصراع بين الكامل وبين اخوانه بين الكامل وبين الفائز وبين المعظم عيسى والتلاتة اخوات من ولاد آآ العادل اشقاء لكن حصل بينهم صراع المهم ان الموضوع في الاخر وصل الى آآ صدام بين القوات الاسلامية وبين

00:05:11 القوات الصليبية على حدود المنصورة بالكامل -

ملاً هذه الاوضاع عرض عرض على الجيوش الصليبية الحقيقة العرض مخزي جدا. تقدم به الكامل ليخرج من ازمة احتلال الصليبيين مصر شوفوا قال ايه قال يسلم للصليبيين عسقلان عسقلان الان كان في يد المسلمين في فلسطين وطبرية وجبله في لبنان واللاذقية

00:05:31 في سوريا وسائر الاماكن التي فتحها صلاح الدين -

الايوبي رحمه الله في فلسطين بل ويسلم القدس لهم على ان يخرجوا من ميناء دمياط. طبعا عرض في منتهى الخزي وعمل هذا العرض حتى لا يلتقي مع الصليبيين في موقعه. لكن سبحان الله اه بلاجيوس اللي هو كان قائد الديني - 00:05:56

للجيوش الصليبية اللي هو كان مبعوث البابا الاوروبي. رفض هذا العرض لان آآ لان آآ لكامل اشترط ان هو يسلم كل في هذه الاماكن الا الكرك والشوبك. وطبعا قلعتي الكرك والشوبك قلاع حصينة الموجودة في الاردن. واشمعى اللاتين دولت بالزات اللي قال احتفز

00:06:16 بهم؟ مش -

عشان قواتهم او مش عشان يسترجع من جديد الهجوم على الصليبيين لأ عشان دولت ارث خاص له من صلاح الدين هكذا قال. ان دي الاملاك خاصة فمش عايضة تنزل عنها. لكن كل اللي اتنازل عنه ده ما فيش مشكلة بما فيها القدس. ما كانش عنده مشكلة في هذا

00:06:36 الامر. رفض بلاجيوس واصر ان هو ياخذ كمان حصن الكرك وحصن الشوبك وعند -

اعتراض الكامل على هذا الامر اه دارت المعركة بين الفريقين وسبحان الله حفظ الله عز وجل المسلمين يعني بدعوات الفقراء

والضعفاء والبسطاء من امة الاسلام وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا على الصليبيين بعد هذا الاتفاق - 00:06:56

الذي فعله وبالتالي هزم الصليبيون وطلبوا ان يعودوا الى بلادهم حتى دون ان يأخذوا شيئا. وحفظ الله بلاد القدس وبلاد آآ فلسطين فترة من الزمن لكن شقنا طبعا الاوضاع وشفنا طبيعة الكامل وشفنا طبيعة الوضع بعد وفاة العادل اللي هو كان خليفة صلاح الدين

الايوبي. آآ في سنة - 00:07:16

ستمية اربعة وعشرين من الهجرة استنفر الاوروبيون حملة صليبية السادسة وكان على رأس هذه الحملة فريدرك آآ الثاني ملك المانيا وملك آآ فرنسا وهذا الرجل كان على خلاف مع البابا وكان البابا كان اعلن حرمان هذا الملك من الجنة وطبعا - 00:07:36
دي كانت مصيبة كبيرة جدا بالنسبة له لان هذا يعوق طاعة الشعب الالمانى والنمساوي الى آآ فريدرك الثاني ومن ثم ما اراد ان يكفر عن هذا الحرمان الذي آآ اوقعه عليه البابا فقرر ان يقوم بقيادة الحملة الصليبية السادسة على العالم الاسلامي لكن ما كانش -

00:07:56

متحمس ابدأ لهذه الحرب وهو ما كانش اصلاً مقتنع بالنصرانية. وكان تقدر تسميه علماني من غير مقتنع بالدين اه بالكلية. فقام بحملة صليبية جدا جدا قام بخمسميت واحد فقط. تخيلوا - 00:08:16

جيش جاي من اوروبا للعالم الاسلامي عشان يحرر آآ القدس من ايدي المسلمين كما يزعم ومعه خمسميت مقاتل. وصل الى بلاد العالم الاسلامي لما وصل الى العالم الاسلامي سبحان الله وجد المسلمين في صراع على الحكم وفي تنافس ما بين القاهرة وبين دمشق وآآ صراعات - 00:08:30

مستديمة الكامل مرة ثانية يعرض على فريدرك اه الثاني ملك النمسا واه اه المانيا ان يسلمه القدس هكذا دون قتال وبلا ثمن على ان يعود الى بلاده. مع انه جايب خمسمية مقاتل لكن طبعا لوجود الازمة الداخلية فمش عايز يدخل في صراع اخر مع - 00:08:50
الصليبيين فاعطاه آآ القدس في نظير ان يعود الى بلاده وبالفعل تسلم فريدرك الثاني القدس بخمسمية مقاتل سنة ستمية آآ اربعة وعشرين من الهجرة او ستمية خمسة وعشرين من الهجرة وده بيوافق الف متين ثمانية وعشرين من الميلاد. مصدقين الكلام ده؟ فعلا ده - 00:09:10

راح حصل وسلم القدس بعد اه تحريرها على يد صلاح الدين بتلاتة واربعين سنة اتحررت سنة خمسمية تلاتة وتمانين وسلمها سنة خمسمية اه خمسة تسعة وعشرين او خمسمية ستة وعشرين من الهجرة. كارثة كبيرة جدا - 00:09:30
وفي هذا التسليم اشترط ان اشترط الكامل وكأنه يحفظ عقائد المسلمين ويحفظ دين المسلمين اشترت الا يعطى الصليبيون المسجد الاقصى وقبة الصخر. فقلص القضية جدا جدا جعلها فقط في المسجد الاقصى وفقط في قبة الصخرة ومش مشكلة ياخدوا القدس بكلها ومش مشكلة - 00:09:45

فلسطين كلها المهم يسبوه يتفرغ لحرب اخواني طبعا كانت كارسة كبيرة. حكم المسلمين الكامل من سنة ستمية اه اه وخمستاشر لسنة ستمية خمسة وتلاتين من عشرين سنة كاملة ضيع فيها القدس حاول مرة ان يعطيها للصليبيين المرة الاولى وفشل والمرة الثانية اعطاء آآ الثاني ملك النمسا والمانيا واستطاع فريدت - 00:10:05
ان يأخذ القدس بخمسمية مقاتل مع فشل ريتشارد قبل الاسد قبل ذلك ان يأخذ القدس من صلاح الدين الايوبي بخمسمائة الف مقاتل طبعا بين صلاح الدين البطل العظيم وبين الملك الكامل الذي ضيع املاك المسلمين وحرمان المسلمين. يا ترى ايه رد فعل المسلمين لهذه الكوارث - 00:10:25

التي حدثت في ارض فلسطين ده اللي هنعرفه بعد الفاصل. نرجع ثاني نتكلم على الموقف آآ في فلسطين بعد الجريمة الشنيعة التي قام بها الكامل من تسليم مدينة القدس الثاني ملكا المانيا والنمسا. وكان - 00:10:45
واليمين آآ ترك عليها ابنه العادل وطبعا يعني سيبكم من الاسماء الكبيرة ديت الكامل والعادل والمعظم يعني اسماء آآ ضخمة لكن لا معنى لها وكالعادة حصل صراع بعد وفاة الكامل على الملك الى ان وصلت سنة ستمية سبعة وتلاتين من الهجرة اللي هي بتوافق سنة الف متين تسعة وتلاتين من الميلاد - 00:11:03

عندما تولى حكم مصر رجل نحسبه من الصالحين وهو اعظم شخصية في الدولة الايوبية بعد صلاح الدين الايوبي رحمه الله وهو الملك الصالح نجم الدين ايوب رحمه الله. اه بدأ الملك الصالح نجم الدين ايوب يعيد تنسيق الاوضاع من جديد وكان عنده يعني حمية للجهاد في سبيل الله وعنده وجهة نظر - 00:11:23

اه واضحة لادارة الامور وعنده قضية اه بتشغله وهي تحرير بلاد العالم الاسلامي قدر ما يستطيع من الجيوش الصليبية واعادة توحيد الامة الاسلامية مرة الثانية لكن طبعا كان للاسف ما هواش لوحده في هذا الوضع بعد وفاة - [00:11:43](#)
اه يعني من وجهة نظر اسلامية ولا تحرير للبقاع المقدسة ولكن مجرد توسيع الاملاك له وانهى بذلك حكم الصليبيين للقدس بعد حداشر سنة من الكامل لها. احنا قلنا كامل سلمها سنة ستمية ستة وعشرين الى ستمية سبعة وتلاتين. لكن بمجرد ان تولى الملك الناصر داوود حكم - [00:12:03](#)

بالقدس راح الملك الصالح اسماعيل وكانت له قوة اكبر بكثير من الملك الناصر وعقد اتفاقية مع الصليبيين على ان يساعدوه في غزو مصر احتلال مصر وضمها لاملاكه في نظير ان يسلمهم القدس من جديد. هياخذها من الملك الناصر آ داوود ويديها لهم من جديد يسلمهم القدس - [00:12:23](#)

ومش بس كده قال لهم وكمان خدوا المسجد الاقصى وخدوا قبة الصخرة. انظر الى الخيانة العظمى والجريمة الشنيعة. فعل ذلك بالفعل الملك الصالح اسماعيل واعترض العلماء في الزمن المعاصر له هو اشهر هؤلاء العلماء العز ابن عبدالسلام رحمه الله اعترض على منابر آ دمشق وكان طبعا آ من - [00:12:43](#)

هذا الاعتراض ان سجن واقصي عن الكرسي القضاء. بل ونفي بعد ذلك الى القدس بعيدا عن دمشق. لكن مع كل هذه الاعتراضات من العلماء الا انه فعلا تم تسليم القدس مرة ثانية للصليبيين في سنة ستمية ثمانية وتلاتين من الهجرة يعني تقريبا في سنة الف -

[00:13:03](#)

متين واربعين من الميلاد وعادت من جديد للصليبيين الملك الصالح نجم الدين ايوب طبعا كان في مصر شاف في كل هذه الاحداث ومستعد لقتال الصليبيين المجتمعين مع المسلمين بقيادة الملك الصالح اسماعيل - [00:13:23](#)

وبالفعل تم بينهم لقاء وصادم وكان هذا اللقاء في آ غزة وانتصر في نجم الدين ايوب انتصار كبير وخلص هذا الانتصار وتوجه مباشرة الى القدس واستطاع في سنة ستمية اثنين واربعين من الهجرة الموافق الف متين اربعة واربعين من الميلاد ان يحرر القدس مرة ثانية. بس المرة دي حررها تحرير - [00:13:37](#)

الاسلامي ورافع راية لا اله الا الله محمد رسول الله وداخل فيها بنية وبغزيمة ورجع من جديد المجد اللي عمله صلاح الدين الايوبي رحمه الله بتحرير القدس وظل الحكم اسلاميا في القدس بعد هذا التحرير لمدة ستمية ثلاثة وتسعين سنة متصلة - [00:14:01](#)

قراية سبع قرون لم تدخل الجيوش المعادية دولة مدينة القدس مطلقا الا عندما دخل الجيش الانجليزي في سنة الف تلتمة خمسة وتلاتين هجرية الموافق عشرة ديسمبر سنة الف تسعمية وسبععناشر ميلادية يعني في اوائل القرن العشرين زي ما ان شاء الله هنشوف مع بعض في الحلقات لكن قعدت قراية سبع - [00:14:21](#)

قرون كاملة منذ ان حررها نجم الدين ايوب الملك الصالح. آ حرة ولن تدخلها الجيوش المعادية آ ابدا. نسأل الله عز وجل ان يحررها كاملة وان يحرر كل ارض فلسطين وكل بلاد المسلمين. في هذه المعارك الجيش المصري اللي كان بقيادة الملك الصالح نجم الدين ايوب كان في آ آ شيء من القلة - [00:14:41](#)

ضعف ما كانش عنده الامكانيات العالية لان طبعا الجيش ده كان متكون ايام الملك الكامل والملك الكامل ما كانش عنده رغبات كبيرة في آ تنمية الجيش الاسلامي الجيش ضعيف فاستعان اه الملك الصالح نجم الدين ايوب من دولة خوارزم الاسلامية وهي دولة كانت تسيطر على شرق العالم الاسلامي وللأسف - [00:15:01](#)

شديد كانت قامت دولة التتار زي ما نتعرف على هذه الاحداث. قامت دولة التتار فاكسحت شرق العالم الاسلامي وهرب جنود دولة خوارزم في كل مكان واستقطبهم الملك الصالح نجم الدين ايوب واتى بهم ليحاربوا معه في جيشه. لكن الجنود الخوارزمية دول كان عندهم مشكلة ان هم جنود - [00:15:21](#)

مرتزقة يعني مع اللي يدفع اكثر ما عندهم اه حمية اسلامية ما عندهم نية واضحة في القتال. فجاءوا مع الملك الصالح نجم الدين ايوب وحاربوا معه لانه في ثمن هذا القتال. لكن اذا دفع احد الاعداء للملك الصالح نجم الدين ايوب مبالغ اكبر فانهم ينتقلون

الى عدو الملك صالح نجم - 00:15:41

ابن ايوب وبذلك اختلت الموازين في جيش الملك الصالح نجم الدين ايوب مما دفعه الى امر آآ جديد وهو الذي ادى بعد ذلك الى نتائج كبيرة ايجابية للامة الاسلامية وهو تربية المماليك الصغار. بدأ يستقدم المماليك من هنا وهناك. يعني عبيد من اطراف العالم

الاسلامي يأتي بهم هم - 00:16:01

في السن في سن الرابعة او الخامسة من العمر. ويبدأ في تنشئة هؤلاء في آآ قصره وفي قلعة انشأها الى جوار قصره تربية اسلامية خالصة يعلمهم اللغة العربية في البداية ويعلمهم القرآن والسنة ويعلمهم الفقه الاسلامي ويعلمهم مبادئ الادارة ومبادئ السياسة -

00:16:21

يعلمه الفروسية والجهاد في سبيل الله. يعني انشأ جيش عسكري منذ طفولة منذ الطفولة منذ نعومة الاظافر الى ان يشب يصبح شاب قوي مقاتل عنده وعنده جهاد وعنده علم وعنده لغة آآ عربية قوية وعنده آآ قدرة على القتال والمناورة وعنده وضع الخطط

العسكرية والاستراتيجية وعنده قدرة على ادارة البلاد والعباد يعني - 00:16:41

سبحان الله فعلا كون جيش على اعلى مستوى والجيش ده هو اللي اصبحت بعد كده عماد الجيش المصري لفترة طويلة. الكلام ده بدأه من بعد آآ انتصار آآ فتح بيت المقدس او فتح القدس. واستمر في - 00:17:01

اه فترة من الزمن واستكملوا بعد كده الذين جاءوا من بعده رحمه الله. اه وصل الموضوع طبعاً لاوروبا وعرف بوجود ملك قوي زي ملك آآ الصالح نجم الدين ايوب. وعلمت اوروبا بالسقوط آآ بيت المقدس في يد المسلمين. طبعاً اهتزت اوروبا. وقام البابا بتحريك -

00:17:15

اه حملة صليبية سابعة للعالم الاسلامي وكان على رأس هذه الحملة الملك لويس التاسع وهي من اشهر الحملات في تاريخ الصليبيين. طبعاً ملك فرنسا بكامله توجه بنفسه على رأس هذه الحملة وكان الغرض الوصول الى دمشق لكن لان الملك الصالح نجم الدين ايوب

الذي يوحد مصر والشام تحت آآ - 00:17:35

آآ مستقره في القاهرة فتوجهت الحملة الى مصر وعينها على آآ دمشق ونزلت على ميناء دمياط اللي هو الميناء الرئيسي آآ اللي احنا عارفين ان هو اكبر المواني في هذا الوقت للدولة المصرية. واحتلوا ميناء دمياط الحقيقة بدون داعي. لان المجموعة التي كانت

تحرص - 00:17:55

آآ ميناء دمياط انسحبت بلا آآ دواعي عسكرية مقبولة. وقام الملك الصالح نجم الدين ايوب باعدام اربعة وخمسين من قوات الجيش المصري نتيجة هذا السقوط لدمياط وبسرعة جهز الجيوش وحاول ان هو ينقذ دمياط لكن فشل في انقاذ آآ دمياط احتلت دمياط

وقام الصليبيون بمذبحة بشعة في - 00:18:15

داخل دمياط قتلوا فيها الرجال والنساء والاطفال واه سالت الدماء في شوارع دمياط بكاملها وحولوا مسجد دمياط الى كنيسة وبدأوا يتوجهوا من دمياط الى لغيرها طبعاً عينهم على القاهرة وبيأخذوا فرع دمياط فرع النيل عشان يتوجهوا من دمياط الى

القاهرة فبسرعة الملك الصالح نجم الدين ايوب خد الجيش بتاعه - 00:18:35

واتوجه الى مدينة المنصورة اللي انشأها قبل كده الكامل سنة ستمية وسبعثاشر من الهجرة على آآ نهر النيل. توجه الى هناك حتى يلتقي الجيوش الصليبية قبل ان تصل الجيوش الصليبية الى آآ القاهرة. بالفعل وصل بالجيش بتاعه الى هناك وآآ عسكر الجيش

الاسلامي امام الجيش آآ - 00:18:55

ليبي وكان على قيادة الجيش الاسلامي فارس الدين اقطاعي والظاهر آآ بيبرس آآ ركن الدين بيبرس وآآ كانت القيادة العليا للملك الصالح من الدين ايوب لكن سبحان الله شاء الله عز وجل ان يموت الملك الصالح نجم الدين ايوب وهو في ميدان القتال في

اربعتاشر شعبان سنة ستمية سبعة - 00:19:15

من الهجرة وده بيوافق سنة الف متين تسعة واربعين من الميلاد ليترك المسلمين في ازمة حقيقية الجيوش الاسلامية امام الجيوش الصليبية وزعيم البلاد آآ توفي في هذا الوقت لكن قامت من بعده زوجته المشهورة شجرة الدر واستطعت ان تدير الامور -

وتكتمل مع قادة الجيش الاسلامي فارس الدين اقطاعي وركن الدين بيبرس واستطاعت ان تدير الامور بكفاءة عالية جدا بل وارسلت الى توران شاه ابن الملك صالح نجيب الدين ايوب في حصن كيفا ودي طبعاً موجودة في تركيا. ارسلت له رسالة عاجلة ان ياتي الى مصر ليتسلم املاك ابيه وحكم مصر وحكم العالم الاسلامي. وبالفعل - [00:19:52](#)

وصلت الرسالة الى واسرع الى مصر وفي هذه الاسماء تمت موقعة المنصورة العظيمة جدا. وحقق المسلمون انتصارا ضخماً هائلاً على الجيوش الصليبية وانسحبت الجيوش الصليبية في اتجاه دمياط واتى آا ابن الملك الصالح نجم الدين ايوب وقاد الجيوش في معركة ثانية - [00:20:12](#)

لمعركة فارسكور في آا اثنين محرم سنة ستمية ثمانية واربعين من الهجرة الف ميتين وخمسين من الميلاد واستطاع ان يحقق انتصارا ثانيا هائلاً على الجيوش الصليبية بل واسر لويس التاسع وقتل من الصليبيين اكثر من ثلاثين الف مقاتل وكان انتصارا ساحقاً للمسلمين لا - [00:20:32](#)

للاسف الشديد بعد عدة شهور من هذا الانتصار قتل توران شاه بعد عدة فتن في داخل مصر وبالتالي دخل المسلمون في ازمة كبيرة جدا. ترى من الذي سيتولى الحكم بعد آا تورانشا وهو يعتبر اخر حكام - [00:20:52](#)

الدولة الايوبية وليس له وريث كان شاباً صغيراً. ترى كيف سيكون رد فعل شجرة الدر وكيف سيكون رد فعل الجيش المصري المعتمد الان على المماليك الذين استقدمهم آا نجم الدين ايوب. ترى ما هو رد فعل الصليبيين والقوى المعادية لامة الاسلام في ذلك الوقت. ده اللي هنعرفه بازن الله في الحلقة القادمة - [00:21:09](#)

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. العظيمة جدا وحقق المسلمون انتصاراً ضخماً هائلاً على الجيوش الصليبية. وانسحبت الجيوش الصليبية في اتجاه دمياط. واتن طرانشا آا ابن الملك الصالح - [00:21:29](#)

احنا نجم الدين ايوب وقاد الجيوش في معركة ثانية لمعركة فارسكور في آا اثنين محرم سنة ستمية ثمانية واربعين من الهجرة الف ميتين وخمسين من الميلاد واستطاع ان يحقق انتصاراً ثانياً هائلاً على الجيوش الصليبية بل واسر لويس التاسع وقتل من الصليبيين اكثر من ثلاثين الف - [00:21:49](#)

مقاتل وكان انتصاراً ساحقاً للمسلمين لكن للأسف الشديد بعد عدة شهور من هذا الانتصار قتل توران شاه بعد عدة فتن في داخل مصر وبالتالي دخل المسلمون في ازمة كبيرة جدا. ترى من الذي سيتولى الحكم بعد آا تورانشا وهو يعتبر اخر حكام - [00:22:09](#)

الدولة الايوبية وليس له وريث كان شاباً صغيراً. ترى كيف سيكون رد فعل شجرة الدر وكيف سيكون رد فعل الجيش المصري المعتمد الان على المماليك الذين استقدمهم آا نجم الدين ايوب. طور ما هو رد فعل الصليبيين والقوى المعادية لامة الاسلام في ذلك الوقت. ده اللي هنعرفه بازن الله في الحلقة القادمة - [00:22:29](#)

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:49](#)